

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

كرز بن وبرة الحارثي .

فمنهم كرز بن وبرة الحارثي كان يسكن جرجان كوفي الأصل له الصيت البليغ والمكان الرفيع في النسك والتعبد كما كان يغلب عليه المؤانسة والمشاهدات فيشهدده شتى الملاحظات ويؤنسه خفي المخاطبات وقيل إن التصوف النزوح بالاستيناس والتنوح من الاستيحاش .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل ثنا شريح بن يونس ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن أبيه قال دخلت على كرز بن وبرة بيته فاذا عند مصلاه حفيرة قد ملأها تبناً وبسط عليها كساء من طول القيام فكان يقرأ في اليوم واللييلة القرآن ثلاث مرات .

حدثنا أبو الحسن صباح ابن محمد النهدي ثنا محمد بن الحسين الخثعمي ثنا علي بن المنذر ثنا ابن فضيل قال كان كرز يختم القرآن في كل يوم ولييلة ثلاث ختمات .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني سعيد بن عثمان أبو عثمان قال سمعت ابن عيينة يقول قال ابن شبرمة سألت كرز بن وبرة ربه أن يعطيه اسمه الأعظم على أن لا يسأل به شيئاً من الدنيا فأعطاه الله ذلك فسأل أن يقوى حتى يختم القرآن في اليوم واللييلة ثلاث ختمات .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر ثنا سفيان عن ابن شبرمة قال صحبت كرزاً في سفر وكان إذا مر ببقعة نظيفة نزل فصلى .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا أحمد بن روح كذا ثنا محمد بن أشكيب ثنا أبو داود الجفري قال دخلت على كرز بن وبرة بيته فاذا هو يبكي فقلت له ما يبكيك قال ان بابي مغلق وان ستري لمسبل ومنعت حزبي أن أقرأه البارحة وما هو إلا من ذنب أحدثته .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا عبدالرحمن بن الحسن ثنا أبو غسان أحمد بن محمد بن اسحاق ثنا الحارث ابن مسلم عن ابن المبارك عن كرز بن وبرة قال عجزت عن حزبي وما أراه